

البناء العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس التفاؤل - دراسة سيكومترية -

أ عدة بن عتو، جامعة الشلف

أباشرة كمال، جامعة غليزان

benattouadda43@gmail.com

تاريخ النشر: 2018/03/31

تاريخ القبول: 2018/01/02

تاريخ الإرسال: 2017/11/02

ملخص

يهدف البحث الحالي للكشف عن البنية العاملية لمقياس التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين وتلاميذ التعليم المتوسط، ومن ثم التحقق من دلالات الصدق والثبات، حيث تكونت عينة الدراسة من (221) طالب وطالبة يدرسون بجامعة وهران وتلاميذ التعليم المتوسط يدرسون بولاية الشلف من مستويات دراسية مختلفة، حيث أظهرت النتائج أن مقياس التفاؤل يتمتع بكفاية سيكومترية مرضية وقد ظهر هذا الأمر في مؤشرات الاتساق والثبات التي تم استخراجها في هذه الدراسة، كما ظهر في دراسة صدق البناء، والصدق التمييزي، وبالتحليل العاملي لبنود الأداة، والذي أتاح استخلاص ثلاثة عوامل فسرت ما نسبة (52%) من التباين الكلي. الكلمات المفتاحية: مقياس التفاؤل، التحليل العاملي الاستكشافي، التحليل العاملي التوكيدي، الصدق التمييزي، الثبات

ABSTRACT

The current research aimed to study the reliability and validity in addition to the factorial structure of Optimism Scale. Optimism Scale was applied to a sample consisted of (221) students studying at the University of oran, and students at secondary school from different academic levels, after analyzing data the results showed that the Optimism Scale has satisfactory psychometric indicators, and factorial and confirmatory analysis structure of three factors explaining (52%) of the total variance.

Keywords: Optimism Scale, factor analysis, confirmatory analysis, discriminate validity, reliability

مقدمة

يعتبر كل من التفاؤل والتشاؤم من الموضوعات المهمة في علم النفس لما لها من تأثير في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسية، فعندما تلبي جميع حاجات الفرد يشعر بالتفاؤل وبأنه يستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر بالسعادة والانبساط وبالتالي يحفزه على أن يقبل على الحياة بهمة ومثابرة ورغبة، ويضع في اعتباره احتمالات النجاح، وأن جميع ما يصيبنا من نجاح وما نضطلع به من مهام إنما يعتمد على مدى إحساسنا بالتفاؤل، فتوفر الإمكانيات الموضوعية بغزارة وتنوع يكفي وحده لبلوغ الأهداف وتحقيق النجاح في الحياة، أما إذا فشل الفرد في إشباع حاجاته فانه يشعر بالتشاؤم وانه لا يستطيع أن يحقق أهدافه مما يجعله يشعر باليأس وفقدان الأمل والإحباط ويقبل على الحياة فتور وتردد وتوقع الفشل. (نهدي سعاد، 2015: 6-7).

توصل كل من (Scheier Carver, Charles, Suzanne, 2010: 880) إلى أن التفاؤل هو متغير يخضع للفروق الفردية بين الأشخاص وهو الذي يعكس مدى امتلاك الناس لتوقعات مواتية ومععمة لمستقبلهم، وقد ارتبطت مستويات عالية من التفاؤل بأثر مستقبلي بتحسين الرفاه الشخصي في أوقات الشدائد أو الصعوبة (أي السيطرة على الرفاه السابق). واتساقا مع هذه النتائج، ارتبط التفاؤل بمستويات أعلى من التعامل مع التفاعل ومستويات أدنى من ذلك، وهناك أدلة على أن التفاؤل مرتبط باتخاذ خطوات استباقية لحماية صحة الفرد، في حين أن التشاؤم مرتبط بسلوكيات ضارة بالصحة. واتساقا مع هذه النتائج، يرتبط التفاؤل أيضا بمؤشرات تحسن الصحة البدنية، فإن النهج الذي يتبعه المتفائلون في تحقيق الأهداف يرتبط أيضا بالفوائد في العالم الاجتماعي والاقتصادي. وتشير بعض الدلائل إلى أن التفاؤل يتعلق بمزيد من الثبات في الجهود التعليمية وإلى زيادة الدخل في وقت لاحق، كما ويبدو أن المتفائلين أيضا أفضل من المتشائمين في العلاقات، وخلاصة القول، أن الأنماط السلوكية للمتفائلين تظهر نماذج من العيش مع الآخرين للتعلم منها.

كما نجد التفاؤل الذي عرفه "مارشال" وأصحابه بأنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث مما يعني أن التفاؤل ينعكس على السعادة والصحة والمثابرة، والانجاز في حين نجد التشاؤم الذي عرفه "شاورز" بأنه قيام الفرد بتركيز انتباهه وحصراهتمامه على الاحتمالات السلبية للحياة والآخرين. (محمد رشيد صيدم، 2009: 13-12)

1-تعريف التفاؤل: يعرف التفاؤل لغة: التفاؤل من الفال، وهو قول أو فعل يستبشر به وتسهل الهمة فيقال: الفال وتفاءل بالشيء يتيمن به وقال ابن السكيت: الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع أخريقول يا سالم تفاءلت بكذا ويتوجه له في ظنه كما سمع أنه يبرأ من مرضه، فيسمع أخريقول: يا واجد أو يكون طالب ضالة أو يجد ضالته ويقال لا فال عليك: لا ضير عليك ويستعمل في الخير والشر والفأل ضد الطيرة والتفاؤل ضد التشاؤم (عبد الخالق، 2007: 194).

Optimisme التفاؤل: كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية تعني الأحسن معناها: أخذ الأمور بالاتجاه الأحسن والأفضل والنظر إلى الأجمل وتجاهل الوجه والصورة القبيحة والتفاؤل في المستقبل وعدم التشاؤم.

والتفاؤل اصطلاحاً: فقد عرفه تايجر 1979 tiger: التفاؤل بأنه دافع بيولوجي يحافظ على بقاء الإنسان ويعد الأساس الذي يمكن الأفراد من وضع الأهداف أو الالتزامات إنه الأفعال أو السلوكيات التي تجعل أفراد المجتمع يتغلبون على الصعوبات والمحن التي قد تواجههم في معيشتهم (الأنصاري، 1998: 14).

التفاؤل هو الكلمة الطبية التي تحاكي المنظومة الإنسانية بوجودها وأحاسيسها وخلاياها الواعية، وتملاً مخزونها في اللاوعي ليكون ذخيرة متوافرة مترادفة تبعث على السلوك الإيجابي في الحياة، فتبعثها على الطمأنينة في أوقات صعبة، وظروف عسيرة وتمنحها روح التجديد وقابلية السعادة، وتحرك في كوامنها الايجابية ومقوماتها وتنهض بها إلى الجد والاجتهاد والإقبال على عمل الدنيا والآخرة بكل حرفية ونشاط وروح وحماس وإقدام ومسؤولية (أحمد ناصر، 2011: 21).

وعرفه سيلجيمان 1995 seligman: سمة الشخصية المتفائلة بأنها الطريقة التي يفسر بها الفرد اتجاهه نحو النجاح وال فشل في حياته، فال فرد المتفائل يرى الفشل بأنه عبارة عن مصدر يساعد على التطور والنجاح، ولذلك فهو يتصرف ويستجيب بفعالية وسعادة ويستطيع تطوير حياته نحو الأفضل بنفسه ولا يتطلب المساعدة مع الآخرين، ويرى كول مان 1995 Goleman أن التفاؤلية تؤدي إلى امتلاك الفرد لتوقعات إيجابية نحو الأشياء والظواهر التي يمر بها وهو بالتالي يقاوم حالة الكآبة والفشل واليأس (بركات، 1998: 06). كما يعرفه ستيك 1981 stipek " بأنه التوقعات الايجابية الذاتية عن المستقبل الشخصي للأفراد (اليحفوني والأنصاري، 2002: 3).

التفاؤل هو موقف إيجابي ومأمول تجاه الأمور في المستقبل، متمنيا أن تكون الأمور أفضل على المدى الطويل والتفاؤل هو القدرة على رؤية الجانب الإيجابي للأشياء بدلا من السلبية. وعادة ما يكون المفكرون المتفائلون أشخاصا إيجابيين لأنهم يقتربون من الحياة مع توقع أن النتيجة السعيدة مرغوبة وممكنة (Scheier, & al, 2010: 881)

وما يمكن استنتاجه من خلال ما سبق ذكره مايلي:

- أن التفاؤل يؤدي بصاحبه إلى احتمال حدوث الخير، وتحقيق الرغبات المطلوبة في المستقبل، هو الذي يمكن الأفراد من التغلب على الصعوبات التي تواجههم كما يقاوم حالات الكآبة والحزن والفشل واليأس، ويفتح طريق للفرح والسعادة والطموح والتوجه نحو الحياة بكل حب وأمل، كما يترك الشخص قوي ويتمسك ويلتزم بالناحية السارة ويفكر في النجاح أكثر من الفشل، وفي التقدم أكثر من التأخر، كما نجد المتفائل يقوم سلوكاته ومهاراته ويقوم برسم أهدافه.

- وقد تبني الباحثين تعريف (عبد الخالق 1669): بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير، ويرنوا إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك.

2- خصائص المتفائلين: يتميز المتفائلين بمجموعة من الخصائص يمكن من خلالها التنبؤ باتجاهاتهم نحو الحياة المستقبلية ولا يشترط لهاته الخصائص أن تكون مجتمعة لدى المتفائل كما أنها تظهر عند الافراد بدرجات متفاوتة ويتسم المتفائل عموما بالخصائص التالية:

- ✓ الثقة بالنفس والمخاطرة المدروسة للوصول إلى تحقيق الأهداف، كما يتصف بالمرونة من حيث اختيار السبل المناسبة للوصول إلى تحقيق الرغبات وتغيير الأهداف التي يستحيل تحقيقها وتقييم المهام إلى أجزاء بسيطة يمكن التعامل معها.
- ✓ عدم الاستسلام للقلق والضغط وتجنب المواقف الهزمية.
- ✓ المتفائل أكثر قدرة على التكيف الفعال مع مواقف الحياة الضاغطة، ولديه القدرة على اتخاذ أساليب مباشرة ومرنة لحل المشكلات التي تواجهه، أكثر تركيزاً في نمط تفكيره، وأكثر إصراراً على اجتيازها وأكثر استخداماً لأساليب المواجهة الفعالة التي تركز على المشكلة.
- ✓ يزداد لجوء المتفائل إلى التخطيط في المواقف الضاغطة والاستفادة من الخبرات السابقة ولديه قدرة عالية في الضبط الداخلي وإعادة التغيير الإيجابي للمواقف ومن ثم الانتكاسة له شيء يمكن معالجته (عبد الخالق 2007: 17-18).

3-أنواع التفاؤل: ومن الأنواع الأكثر شيوعاً نذكر مايلي:

التفاؤل غير الواقعي: هو تفاؤل لا يبرره أي منطق أو خبرة سابقة قد تؤثر سلباً على صاحبه، يعرفه تايلور وبراون "taylor and Brown" بأنه شعور الفرد بالتفاؤل دون مبررات منطقية، يشمل سوء تقدير الفرد في احتمال تعرضه للأحداث السلبية والاقتناع أنه مهما كان سوف يتعرض للأحداث الإيجابية فقط دون السلبية، لهذا النوع نتائج سلبية على الفرد لأنه يمنع صاحبه من رؤية المخاطر المحتملة لسلوكاته فنجد أنه يتجاهل مثلاً مشاكله الصحية التي يمر بها تفاؤلاً منه بأنه سيكون بصحة جيدة مما قد يستعصى علاج مرضه الذي يحتاج تدخلاً طبياً مبكراً. وهو أيضاً كما أشار إليه (Scott King, 2017: 2) التفاؤل غير الواقعي (اعتقاد المرء أن الأشياء الجيدة أكثر من سيئة ستحدث لنفسه).

التفاؤل الوظيفي: نجد هذا النوع من التفاؤل خاصة في التوقعات المرتبطة بالصحة والأخطار ويعني مبالغة الفرد في إعطاء أهمية لإمكاناته وتصرفاته الذاتية في مواجهة الأخطار من خلال القناعات التي يضعها لنفسه حول الموقف وقدراته على مواجهتها والتي تشمل فكرتين: هناك قناعات فردية تترجمها تصرفات وقائية تؤثر بشكل عام على الفرد وتقيه من الأخطار يتم التعبير عنها في العبارات مثل: عندما ما يظل الفرد نشيطاً جسدياً يقل خطر الإصابة بنوبة قلبية، اعتقاد الفرد أنه قادر على القيام بالسلوك المرغوب فيه ويتحصل على النتائج الإيجابية مهما كانت المواقف المحيطة به.

التفاؤل الدفاعي: هو توقع الفرد أنه أقل عرضة للخطر مقارنة بالآخر واستخدامه الإدراك المشوه للخطر "التشويه المعرفي" كحجة وأسلوب المقاومة الذاتية لمتطلبات المحيط الاجتماعي، هذا النوع نجده بصفة واضحة عند كبار السن الذين يعتمدون على التفاؤل الدفاعي لغرض حصولهم على الراحة والتقليل من التوتر.

التفاؤل المقارن: يستند هذا النوع من التفاؤل على مقارنة الأشخاص أنفسهم بالآخرين، وهو ميل الفرد أن حظه للتعرض للحوادث الإيجابية أكبر من الآخرين والعكس احتمال تعرضه للحوادث السلبية تكون أقل مقارنة بالآخرين ويعرفه هاريس وميدلتون (Harris and Middelton) 1994: على أنه توقع الفرد حدوث الأشياء

الإيجابية له أكثر من الآخرين وحدث الأشياء السلبية للآخرين أكثر من حدوثها له. وهو أيضا كما أشار إليه (2: Scott King, 2017)، (الاعتقاد بأن المرء سيعاني من أشياء جيدة أكثر من غيرها مقارنة) وعلى حد سواء يرتبط بالتحيز الإيجابي لتعزيز الذات، وعادة ما تقاس هذه التركيبات مباشرة (على سبيل المثال، "بالمقارنة مع الشخص العادي، مثل: ما هي فرصة أن يحدث لك؟).

وقد ناقش فوري فوري 1999 فوري فوري هذه الأنواع ونتائجها على نفسية الفرد وصحته النفسية والجسدية، إذ يرى أن هناك عدة ارتباطات وأشياء مشتركة بين بعض هذه الأنواع منها الفعالة بقي أصحابها الشعور بالقلق والانزعاج وتدعم ثقتهم في أنفسهم وأخرى سلبية تعرض صاحبها للخطر، حيث صنف الاستعداد التفاؤلي والأسلوب التفسيرى التفاؤلي وتعميم الفاعلية الذاتية كتفاؤل عملي لأن لكل منها علاقة بالسلوك الصحي الفعال ولها تأثير إيجابي على صحة الأفراد (فتال، 2015: 117-118).

4مشكلة البحث:

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تأتي أهمية دراسة مشكلة البحث الحالي والمتمثلة في استقصاء البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية لمقياس التفاؤل وذلك نتيجة لما طرحته الدراسات من تباين في استقصاء وبروز العوامل الكامنة تبعا لطبيعة العينة (من أطفال ما قبل المدرسية عن طريق اختبار التقرير الذاتي للوالدين، إلى مراهقين وطلبة، وعينة من المرضى كبار السن)، وعددها وخصوصياتها، ولعل هذه الثغرات تستدعي منا القيام بالدراسة على عينة ذات تصميم نوعا ما مختلط يضم كل من فئة التلاميذ وفئة الطلبة الجامعيين، وكنتيجه لذلك فإننا نتوقع من خلال إجراء التحليل العاملي لمقياس التفاؤل تباين بنيته العاملية واحتوائها على تصميم مختلط إلى حد ما وذلك في حدود عينة الدراسة الحالية، وعليه نطرح الإشكاليات التالية:

-ما طبيعة البناء العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس التفاؤل لدى كل من فئة التلاميذ وفئة الطلبة الجامعيين؟

-ما الخصائص السيكمومترية التي يتمتع بها مقياس التفاؤل لدى كل من فئة التلاميذ وفئة الطلبة الجامعيين؟

أهداف الدراسة: تتلخص أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

-التأكد من البناء العاملي لمقياس التفاؤل وتحديد العوامل المرتبطة به.

-تثبيت العوامل المستخرجة بالتحليل العاملي التوكيدي.

-التأكد من الخصائص السيكمومترية المعبر عنها بكل من الصدق التمييزي والثبات.

أهمية الدراسة: يمكن إظهار أهمية هذه الدراسة في النقطتين التاليتين:

-إنها تتناول إحدى أدوات القياس الهامة التي تتصدى لجانب هام من جوانب الحياة الاجتماعية والوجدانية للفرد وهي الأداة التي اعتمدت التصميم المختلط أحيانا كما أوضحته بعض الدراسات السابقة وذات التصميم الأحادي، وذات التصميم الثنائي القطب لمفهوم التفاؤل، ناهيك عن أنها تعد أداة "اقتصادية" سهلة الاستعمال ومختصرة لما تتضمنه من عدد قليل نسبياً من البنود (15) فقرة.

-إنها تطمح إلى أن تسد ولو جزءا يسيرا من فراغ كبير نعانیه في "المكتبة" الجزائرية، والعربية عامة، والتي تفتقر بوضوح لمثل هذه الأدوات، وقد تمهد هذه الدراسة السبيل للمزيد من الدراسة والبحث في هذا المجال.

التعاريف الإجرائية:

التفاؤل: ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على فقرات مقياس التفاؤل المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة: تنقسم حدود الدراسة إلى مائلي: حدود موضوعية: تمثلت في الكشف عن البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية لمقياس التفاؤل واستقصاء الصدق والثبات، وحدود مكانية: أجريت هذه الدراسة في متوسطة (ريهوم قدور معمر) من ولاية الشلف وعددهم (139)، موزعين بين السنة الثالثة والرابعة متوسط، ومن طلبة جامعيين بجامعة وهران وعددهم (82)، في الفترة الزمنية: الواقعة بين (2016-2017)، وحدود نوعية: حيث ركزت على فئة من تلاميذ التعليم المتوسط ومن فئة طلبة المرحلة الجامعية.

5الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري الذي تناول بالبحث متغير التفاؤل وتطور القياسات والتحليلات الكمية أمكن لنا عرضها في شكل ملخص كالآتي:

لقد رمت دراسة (Michael F. Scheier, Carver, 1985)، إلى قياس الخصائص السيكومترية لكل من التفاؤل والتشاؤم كثنائي القطب وتعميم الآثار المتوقعة على الصحة العامة لدى عينة من الطلبة الجامعيين، ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، على استقصاء عاملين أساسيين، حيث عبر العامل الأول عن التفاؤل ببنوده الايجابية، والعامل الثاني عن التشاؤم ببنوده السلبية، وتم تثبيت ذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، باستخدام برنامج ليزرل، كما تم دراسة أيضا معايير الصدق التقاربي والتمييزي لأدوات القياس، والذي أعطى نتائج جد معقولة وبقدر كافي من المقبولية للاستخدام الواسع، في حين نجد بأن دراسة (Michael, Babyak, Snyder, Lauren Yoshinobu, 1993)، هدفت لاختبار الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل على أربع عينات كبيرة من الطلبة الجامعيين، حيث تم استخراج عاملين كاملين يفسران بنية المقياس، حيث عبر هذين العاملين على حد سواء وبالتساوي مع عينة الذكور والإناث، وقد تم استخراج خصائص ثبات جد مرضية وتتسم بالموثوقية والاستقرار لاستخدام الواسع، وقد رمت أيضا دراسة (Nailah Ayub, 2009)، على قياس كل من الأمل واليأس والتوجهات الحياتية لدى المراهقين في باكستان، وقد أفرزت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين هما التفاؤل والتشاؤم كثنائي القطب، كما توصلت أيضا على نتائج صدق جد مرضية ذات موثوقية. في حين تطرقت دراسة (Sakari L, Antje, Katri, Catherine, 2012)، إلى تقييم الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس التفاؤل والتشاؤم كثنائي القطب لدى أطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال اختبار التقريري الذاتي للوالدين، حيث كشفت المعالجات الإحصائية عن بناء عاملي ثنائي القطب ينطوي على عامل التفاؤل والتشاؤم، وجاءت النتائج متسقة مع نتائج التفكير النظري والمنطقي إلى الذي يشير إلى علاقة التفاؤل والتشاؤم مع سلوك حل المشكلة وتنظيم العاطفة، وتم استنباط موثوقية كبيرة وصحة سيكومترية جد مرضية، إلى حد يمكن اعتباره كأداة لفحص وتحديد الأطفال المعرضين للخطر. وعلى غرار ذلك رمت دراسة (Fei, Rong, Ziqi, Hao, Jiayi Peng, 2013)، حيث اختبر فيها النموذج

البنائي بين كل من التفاؤل ومكوناته الثلاثة والمرونة النفسية والرفاهية الشخصية لدى عينة من المرضى، حيث أشارت النتائج على وجود تأثير مباشر بين التفاؤل والمرونة النفسية والرفاهية الشخصية، كما اتضح كذلك من خلال مؤشرات جودة المطابقة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وبطريقة توليد العينات (Bootstrap) على عينة قوامها 15000، أظهرت أيضا التأثير المباشر وغير المباشر في حدود الثقة قدرها 95% لكل من التفاؤل الانفرادي والمرونة النفسية والرفاهية الشخصية، فضلا عن مؤشرات الثبات ذات جودة عالية.

فرضيات البحث:

- يتمتع مقياس التفاؤل لدى كل من فئة التلاميذ وفئة الطلبة الجامعيين ببناء عاملي الاستكشافي والتوكيدي ذو تصميم مختلط.
- يتمتع مقياس التفاؤل لدى كل من فئة التلاميذ وفئة الطلبة الجامعيين بخصائص سيكومترية مرضية تتسم بالموثوقية.

6منهج وطريقة إجراء الدراسة: لقد تم إتباع المنهج الإحصائي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبار انه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها: يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا من الطلبة والطالبات بجامعة وهران: ومتوسطة (يهموم قدور معمر بأولاد فارس) بولاية الشلف، ولقد تم تحديد هذه الفئات بطريقة قصدية وذلك في حدود ما أتيح لنا الاتصال به من جهة، وبعد موافقة المفحوصين المستعدين للتجاوب معنا طواعية من جهة ثانية، حيث حدد عدد العينة الكلية ب(221) من المستويات التعليمية المختلفة وفقا للجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح خصائص العينة الأساسية

	المجموع	إناث	ذكور	الجنس	خصائص العينة
	221	161	60		
المجموع	جامعي	س4	س3	م. الدراسي	
221	82	53	86		
+23		22-18	17-13	السن	
09		73	139	المجموع: 221	

7- أدوات الدراسة:

مقياس التفاؤل: من تأليف "أحمد محمد عبد الخالق" حيث تشتمل القائمة العربية على مقياسين فرعيين منفصلين ، أحدهما للتفاؤل والآخر للتشاؤم ووضعت البنود على شكل عبارات يجاب عنها على أساس مقياس رباعي (لا ، قليلا ، متوسط ، كثيرا) ، وتطبق القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم فرديا أو جمعيا، وتقدم للمفحوصين بوصفها استبياناً لاستطلاع الآراء والمشاعر، يتكون مقياس التفاؤل (15) فقرة. أصدق وثبات مقياس التفاؤل: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمقياس ككل، ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

جدول رقم (02) يوضح طرق استخراج الصدق والثبات لمقياس التفاؤل ن=39

أداة الدراسة		صدق البناء الداخلي	طرق حساب الثبات
مقياس التفاؤل	تراوح ما بين (0.37 و 0.84) عند مستوى الدلالة 0.01، و 0.05، ولم يتم حذف أية عبارة.	ألفا	0.87
		التجزئة النصفية	0.78
النتيجة النهائية: وعليه احتوى المقياس على مجموع (15) فقرة دالة			

نلاحظ من خلال الجدول بعد إجراء عمليتي الصدق والثبات، أن جل معاملات الارتباط والثبات جاءت بدرجة معقولة ومقبولة إحصائياً، وعليه يمكن الاطمئنان على استخدام المقياس في الدراسة الحالية. 8.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لاستقصاء البناء الداخلي لمقياس التفاؤل، كما تم استخدام أيضا التحليل العاملي لاستخراج البنية العاملية له، كما تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي أيضا، والصدق التمييزي الناتج عن التحليل العاملي، وأخيرا تم التأكد من الثبات بطريقتي ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية.

9 عرض تفسير النتائج:

9-1- عرض وتفسير الفرضية الأولى:

والتي تنص: ما طبيعة البناء العاملي لمقياس التفاؤل لدى الطلبة الجامعيين. ولقد تضمنت عملية إجراء التحليل العاملي فحص الخطوات التالية، حيث تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (221) من غير العينة الاستطلاعية، وبأسلوب المكونات الأساسية وبطريقة (كوارتيماكس)، حيث أفرزت النتائج بعد التدوير على بروز (3). أ-فحص توفر شروط استخدام التحليل العاملي: (وذلك حسب ما أشار إليه تيغزة، 2012: 87-88). -أغلب معاملات الارتباط تعدت القيمة (0.30)، جاءت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.001) حيث قدر ب(0.003). مما يفسر أنها ليست مصفوفة منفردة (Singular matrix) التي تنطوي على اعتماد خطي تام

(أي وجود ارتباط قوي Multicollinearity) بين المتغيرات، وأنها لا تنطوي على مشكلة ارتفاع الارتباط المبالغ فيه بين المتغيرات. (أحمد بوزيان تيغزة، 2011: 303).

- وجاءت قيمة اختبار (KMO) *Kaiser-Mayer-Olkin* تعدت قيمة 0.50، حيث قدرت ب0.88، في حين قدرت قيمة *Measures of Sampling Adequacy* (MSA)، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين كانت أكبر من (0.50)، حيث استوفت جميع الفقرات هذا الشرط.

- كما لوحظ أيضا أن هناك تشبع يفوق (0.86) للفقرة رقم (3)، حيث طرحت مشكل Multi-collinearity، وهي القيم غير الحقيقة والمتشعبة بقيمة عالية، لكن بعد حذف الفقرة، استقرت البنية العاملية للعوامل المستخرجة، حيث لوحظ أن هناك نوع من الاستقرار في تمايز العوامل الثلاثة وأنها تحترم شروط الاستقلالية، وقد تم استثنائها من المعالجة، حيث ولوحظ ارتفاع نسبة التباين، وكذا استقرار العوامل.

ب- اعتبارات استخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير بطريقة كوارتيماكس *Quartimax*:

- إن طريقة المكونات الأساسية تمكننا من اختزال المتغيرات العديدة إلى عدد قليل من المتغيرات، ولأنها تمكننا من جهة أخرى للكشف عن البنية التحتية التي تحقق لنا أقصى تباين في فقرات المقياس بالعامل ممثلة بالتشبعات لتشكيل العلاقة الخطية.

- تمكن طريقة كوارتيماكس من تحقيق البنية البسيطة على مستوى مصفوفة العوامل، أي على تبسيط التشبعات على مستوى الصفوف، مما يجعلها تشبع تشبعا مرتفعا على عامل واحد فقط وتشبعا منخفضا على بقية العوامل الأخرى، وهكذا فقط يمكن لكل فقرة من تحقيق لأقصى تشبع على عامل واحد فقط مما يجعلها تتمركز في هذا العامل دون غيره، أنظر (تيغزة، 2012: 67-68).

وبعد استعراض الاعتبارات الخاصة بشروط استخدام التحليل العاملي بإعادة التحليل للمرة الثانية، فقد أفرزت هذه العملية على استخراج ثلاثة عوامل كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح العوامل المستخرجة وقيم شيوعتها ن=221

الفقرات	العامل 1	العامل 2	العامل 3	قيم الشيوعة
TF1	-1210,	-0980,	5170,	0,615
TF2	-0570,	4860,	-2680,	0,655
TF4	-0060,	1480,	1160,	0,501
TF5	-0270,	-0760,	4080,	0,617
TF6	-1860,	4030,	-0300,	0,462
TF7	-0540,	2000,	1110,	0,496
TF8	-0380,	-0510,	3630,	0,492
TF9	1790,	0590,	-0580,	0,454
TF10	0750,	1950,	-0830,	0,433
TF11	0550,	2360,	-0820,	0,513

0,537	,0910-	,1520-	,3520	TF12
0,598	,2100-	,0920-	,3830	TF13
0,610	,1570	,2690-	,2980	TF14
0,411	,1120-	,0230-	,2570	TF15

نلاحظ من خلال الجدول بأن نتائج التحليل العاملي بعد التدوير قد أفرزت على تشبع جميع الفقرات التي أدخلت ضمن المعالجة الإحصائية على ثلاثة عوامل أساسية، حيث جاءت قيم شيوعهما معقولة ومقبولة إحصائياً، ويتم التعامل معها بشكل معاملات انحدار لكل فقرة كمايلي: فبالنسبة للفقرة (TF1) مثلاً، كمتغير تابع والعوامل الأخرى (العاملين) كمتغير مستقل، حيث تكتب المعادلة كمايلي:

الفقرة (TF1) العامل الثالث = (0.517) - والعامل الأول (0.121 -) - والعامل الثاني (0.098 -) وتقرأ كالآتي: إن ارتفاع العامل الأول بوحدة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في الفقرة (TF1) بمقدار ضئيل لا يتجاوز (0.12-)، عند تثبيت العوامل المتبقية، وأن ارتفاع العامل الثاني بوحدة معيارية واحدة يصاحبه تغير وانخفاض في الفقرة (TF1) بمقدار ضئيل لا يتجاوز (0.09-) عند عزل علاقة العوامل الأخرى بنفس الفقرة، وهكذا تتم قراءة الفقرات المتبقية.

ومن أجل تسمية العوامل سيتم ترتيبها وفق أعلى تشبع إلى أقل تشبع لتسهيل تسميتها، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح تسمية العوامل وتشبعاتها وترتيبها ن=221

الفقرة	العبارات	الرتبة	التشبع	تسمية العوامل
TF13	أرى أن الآمال والأحلام التي لم تتحقق اليوم سوف تتحقق غداً	1	,7630	توقع تحقق الأمناني
TF12	أفكر في الأمور المبهجة المفرجة	2	,7260	
TF14	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل	3	,6900	
TF15	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم	4	,6050	
TF9	أرى أن الفرج سوف يكون قريباً	5	,5560	
TF2	أشعر أن الغد سوف يكون مشرقاً	1	,7760	توقع الأحداث الايجابية
TF6	يخفى لي الزمن مفاجأة سارة	2	,6570	
TF11	أرى الجانب المشرق المضيء من الحياة	3	,5550	
TF7	ستكون حياتي أكثر سعادة	4	,5270	
TF10	أتوقع الأحسن في الحياة	5	,4860	
TF4	أنظر إلى المستقبل على أنه سوف يكون سعيداً	6	,4800	
TF1	تبدو لي الحياة جميلة	1	,7560	النظرة التفاؤلية للمستقبل
TF5	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل	2	,6830	
TF8	حياتي كلها أمل	3	,6100	

الجذر الكامن للعوامل ونسبة التباين المفسر				
العوامل	3.025	2.404	1.967	
نسبة التباين	%21.604	%17.169	%14.048	
النسبة التراكمية: %52.82				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وبعد الاطلاع على محتوى البنود التي تم ترتيبها تنازليا طبقا لتشبعها على العامل أي من أعلى تشبع إلى أدناه، وبذلك تسهل تسمية العوامل حيث تم حصرها في (توقع الأحداث الايجابية، توقع تحقق الأماني، النظرة التفاؤلية للمستقبل)، علما بأن العوامل قد تشبعت فقراتها تشبعا أعلى من (0.30)، حيث أن مؤشر التشبع المقبول (0.45) وهو الذي نعتمده في الدراسة الحالية، وقد قدرت النسبة التراكمية المفسرة للعوامل الثلاثة بـ (%52)، وهي مؤشر مقبول إحصائيا في التحليل العاملي، حسب كل من (حجاج غانم، 2013: 130؛ تيغزة أحمد بوزيان، 2012: 83)، فأصبح المقياس يحتوي في شكله النهائي على مجموع (14) فقرة تقيسه، وهي التي سوف نتعامل معها في المعالجات الإحصائية للفرضيات. التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفاؤل؛ وبغية التأكد من البنية التوكيدية لمقياس التفاؤل، تم إجراء التحليل العاملي التثبتي، حيث أفرزت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضح نتائج التحليل العملي التوكيدي لمقياس التفاؤل قبل التعديل

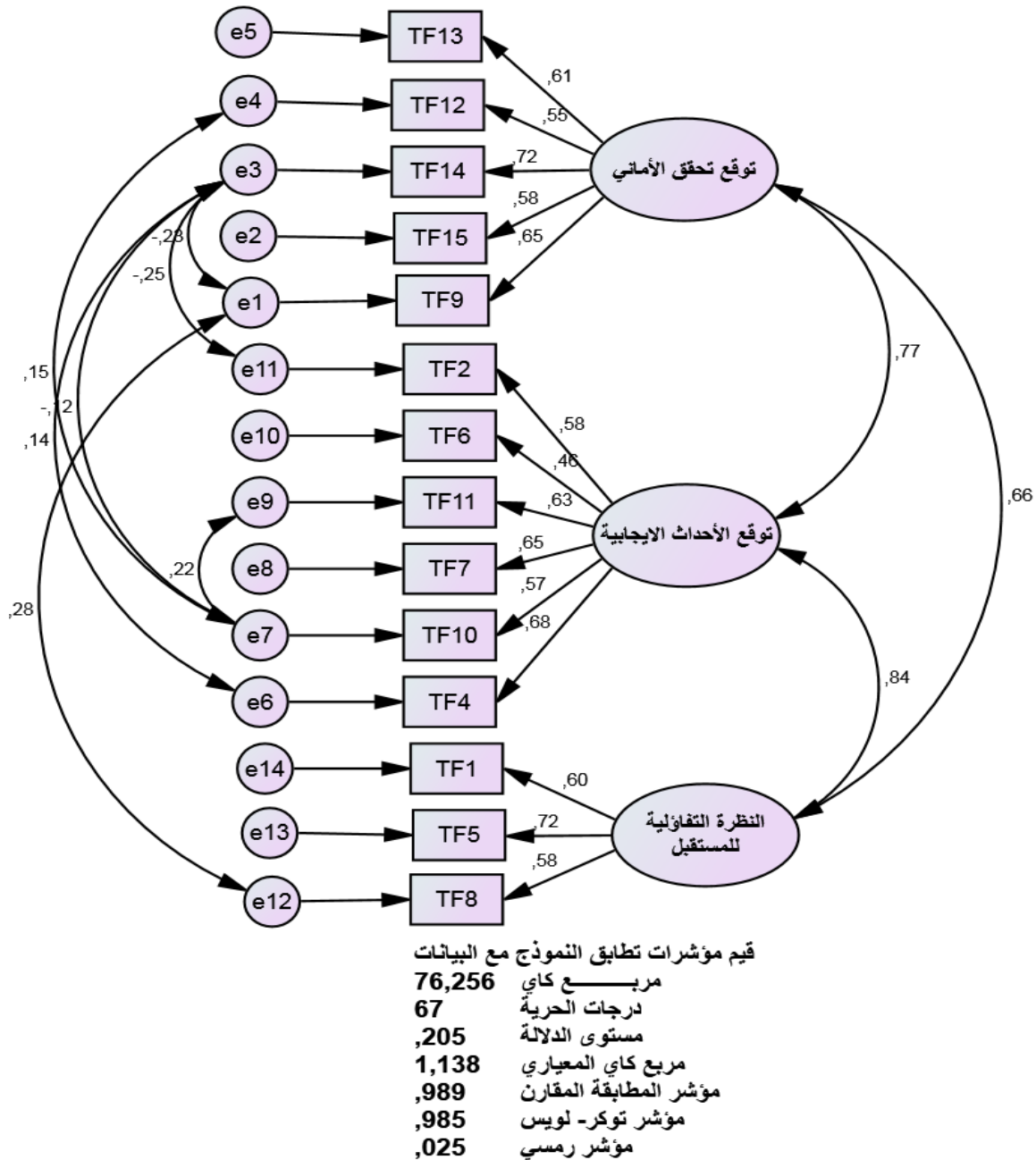
المؤشرات	القيمة المسجلة	شروط قبول النموذج
مربع كاي (Cmin)	125.939	أن لا يكون دالا
مربع كاي المعياري (Cmind/ Df)	1.702	أن يكون محصور بين (5-1)
مستوى الدلالة (P-value)	0.000	أن لا تكون دالة
درجات الحرية (DF)	74	DF >= 0 نموذج معين
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.938	CFI >= 0.90 تطابق أفضل CFI >= 1 مطابقة تامة
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.923	TLI >= 0.90 تطابق أفضل TLI >= 1 مطابقة تامة
مؤشر المطابقة الترايدي (IFI)	0.939	IFI >= 0.90 تطابق أفضل IFI >= 1 مطابقة جيدة
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.056	المؤشر دون (0.05) يدل على مطابقة جيدة، والمؤشر بين (0.08-0.10) يدل على مطابقة غير كافية، والمؤشر أعلى من (0.10) يدل على سوء المطابقة
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (SRMR)	0.044	تتراوح قيمته 0.08 أو أقل لقبول المطابقة 0=مطابقة جيدة

نلاحظ من خلال جدول مؤشرات المطابقة بأن النموذج الحالي سيء وغير مطابق للشروط وذلك بالنظر لدلالة مربع كاي، وأن قيمة مربع كاي المعياري كبيرة جدا، في حين جاءت المؤشرات الأخرى أيضا منخفضة ومتدنية، وعليه يمكن القول بأن النموذج الحالي بحاجة للتعديل ومن أجل ذلك عمد الطالب إلى مراجعة مؤشرات التعديل (Modification Indices)، حيث كانت أهم التعديلات هو الربط بين أخطاء القياس، حيث يمكن ملاحظة مؤشرات جودة المطابقة بعد التعديل في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفاوض بعد التعديل

المؤشرات	القيمة المسجلة
مربع كاي (Cmin)	76.256
مربع كاي المعياري (Cmind/ Df)	1.138
مستوى الدلالة (P-value)	0.205
درجات الحرية (DF)	67
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.989
مؤشر توكر لويس (TLI)	0.985
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	0.989
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.025
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (SRMR)	0.037

نلاحظ من خلال الجدول بأن مؤشرات المطابقة جاءت مقبولة، حيث تراوحت قيمة مربع كاي (76.256) بعدما أن كانت (125.939)، وانخفض معها مربع كاي المعياري حيث أصبح (1.138) بعدما كان يساوي (1.702)، وارتفعت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) حيث أصبحت (0.989) بعدما كانت (0.938)، وارتفع بالمثل مؤشر توكر لويس (TLI) إلى ما قيمته (0.985)، وكذا الأمر بالنسبة لمؤشر المطابقة التزايدى (IFI)، حيث بلغت قيمته (0.989)، وكل هذه القيم جاءت بدرجة مقبولة مما يدل أن هناك مطابقة معقولة للنموذج التوكيدي لمقياس التفاوض، ويمكن ملاحظة مخرجات التحليل بعد التعديل في الشكل التالي:



شكل رقم (01) يوضح التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفاؤل بعد التعديل

انطلاقاً من النتائج الموضحة في الشكل البياني رقم (02) أعلاه لنموذج التفاؤل، درجة التأثير، أو تشبع الفقرات المعبرة عنها، فكل قيمة من القيم الموجودة على كل سهم من الأسهم المتجهة تعبر عن درجة التشبع كل متغير كامن، وللمقارنة بين هذه المؤشرات من حيث درجة تشبعها نعتد على الأوزان الانحدارية المعيارية (Standardized) وغير الانحدارية (unStandardized)، تسمى بمعاملات الصدق، حيث يتضح لنا أن أكثر المتغيرات إشباعاً هو الفقرة رقم (14) في بعد توقع تحقق الأمان وهي: (أفكر في المستقبل بكل تفاؤل)، إذ بلغت الدرجة غير المعيارية للتشبع ب(1.15) وبدرجة معيارية تساوي 0.72، والفقرة رقم (5) في بعد النظرة التفاؤلية للمستقبل وهي: (أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل)، إذ بلغت الدرجة غير المعيارية للتشبع ب(1.14)

وبدرجة معيارية تساوي=0.72، وأن أقل المؤشرات إشباعاً هي الفقرة رقم(6) في بعد توقع الأحداث الايجابية ونصها: (يخفى لي الزمن مفاجأة سارة)، إذ بلغت الدرجة غير المعيارية للتشبع ب(0.71) وبدرجة معيارية تساوي=0.46، أما باقي الفقرات فجاءت تتراوح درجاتها المعيارية وغير المعيارية بين هاتين القيمتين.

كان الهدف الرئيسي للدراسة هو الكشف عن البنية العاملية لمقياس التفاؤل والمعبر عنه بكل من طريقتي التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي على استخراج ثلاثة مكونات رئيسية للمقياس والمتمثلة في: (توقع تحقق الأماني، توقع الأحداث الايجابية، النظرة التفاؤلية للمستقبل)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الفروق الفردية في إدراك مقومات التفاؤل والعناصر التي تمثل أهمية كبيرة لدى الأفراد على اختلاف فئاتهم وأجناسهم وسنهم من جهة، ومرتبطة أيضاً من جهة ثانية بتوظيف فقرات ايجابية وأخرى سلبية تعكس ثنائية قطب التفاؤل والتشاؤم، وهذا التباين المترابط يعكس مرة أخرى تباين القياس المرتبط مع أنماط الاستجابة ومع أنماط طبيعة الفقرات التي تكون صيغة التفاؤل، وهذا ما لوحظ في كثير من الدراسات السابقة استخدام مقياسين واحد للتفاؤل والثاني للتشاؤم كقطبين متلازمين، وهذا ما حسب ما أشارت إليه دراسة (Michael & al, 1985)، وقد يرجع أيضاً إلى تباين المبررات المستخدمة من طرف الباحثين في الاستخدام: (مرة نصفين للمقياس (فقرات ايجابية وأخرى سلبية، ومرة مقياسين فرعيين للتفاؤل والتشاؤم، ومرة أخرى كأحادي البعد)، ولعل هذا التباين في الاستخدام هو الذي أفرز هذا النمط من تعدد البنيات العاملية والتوكيدية لمقياس التفاؤل، فقد أوصى بعضهم إلى أنه قد يكون من المعقول معالجة المقياس (التفاؤل) واستخدامه كأحادي البعد في معظم الأغراض، والدراسة الحالية استخدمت مقياس عربي للتفاؤل من إعداد عبد الخالق وهو يحوي (15) فقرة وكلها ايجابية على أساس أحادية البعد في تقصي وقياس هذه السمة بين مختلف الأفراد، وقد يعزى أيضاً إلى اختلاف فئات الدراسة وتباين أعمارها ومستوياتها، ولعل استخدام نمط مختلط نوعاً ما بين تلاميذ وطلبة جامعيين في الدراسة الحالية، هو ما أفرز هذا النوع من البنية العاملية الاستكشافية. وباستخدام التحليل العاملي التثبتي وعبر مؤشرات جودة المطابقة والتي أفرزت نتائج جيدة مرضية وتنسجم بالموثوقية والاستقرار للاستخدام الأوسع، وق لوحظ ذلك في جودة معاملات الارتباط والتي أوضحت البناء العلائقي لتشبع الفقرات بالعوامل الثلاثة وذلك في حدود تصميم أداة البحث وحدود العينة وخصائصها، وتتعارض هذه النتيجة المتوصل إليها مع كل من دراسة (Michael & al, 1985)، والتي كشفت عن بناء عاملي ثنائي القطب لكل من التفاؤل والتشاؤم كما تعكسه العبارات الموجبة والسلبية، ولا تتسق أيضاً مع ودراسة (Michael, 1993)، والتي كشفت أيضاً عن بناء عاملي ثنائي لمقياس الأمل مستخدماً نموذج هرمي الترتيب لكل من الرجال والنساء.

9-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس التفاؤل لدى التلاميذ والطلبة الجامعيين. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الصدق التمييزي الناتج عن عملية التحليل العاملي (Component Transformation Matrix)، كما تم أيضاً استخدام طريقتي (ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية) لاستقصاء

الثبت، حيث أفرزت العملية كما هو مبين في الجدول التالي: جدول رقم (07) يوضح الصديق التمييزي للعوامل المستخرجة

العوامل	1ع	2ع	3ع
1ع	--		
2ع	-0.736	--	
3ع	-0.019	0.649	--

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع العوامل المستخرجة عن طريق التحليل العاملي تحقق شرط التمايز فيما بينها، حيث جاءت قيمها تتراوح من أدناها (-0.019) إلى أعلاها (0.73)، وهذا ما يشير إلى أن عوامل الاختبار متناسقة ومتجانسة وأن مفرداته متماسكة، مما يعني أن العوامل والفقرات تتمتع بدرجة لا بأس بها من الصديق، لأنه يجب أن لا تكون قيم الارتباط بين العوامل تفوق (0.80)، وإلا اعتبر بأنها مرتبطة وغير متميزة فيما بينهما مما يدل على أنها تذوب في عامل واحد، وبالتالي لا تحقق شرط الاستقلالية عن بعضها من جهة والتمييز من جهة ثانية. وذلك حسب ما أشار إليه (أحمد بوزيان تيغزة، 2012: 93).

جدول رقم (08) يوضح قيم معاملات ثبات عوامل مقياس التفاؤل

رقم العامل	تسمية العوامل	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ	سبيرمان براون	معامل ارتباط النصفين
1		5	0.746	0.723	0.566
2		6	0.773	0.735	0.581
3		3	0.666	0.609	0.438

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع معاملات الثبات جاءت على قدر كافي من الثبات والاستقرار، وهو ما يحقق حسب ما أشار إليه كل من (Cecil; R & Ronald; 2013 : 225) قضيتين رئيسيتين وهما، موافقة المفردات (Item Relevance)، وهو ما يعكس محتوى رئيسي في النطاق المعين، والثاني شمول المحتوى (Content coverage)، وهو درجة اشتغال المفردات على النطاق المعين، وهذا يعني أن جميع الفقرات المتشعبة والتي أفرزتها نتيجة التحليل العاملي تحقق شرط موافقة المفردات للتكوين الفرضي أو نطاق المحتوى الذي تنمي إليه من جهة ويحقق شرط آخر وهو أن العينة شاملة وممثلة لهذا التكوين الفرضي أو نطاق المحتوى المحدد من جهة ثانية.

لقد أفرزت نتائج التحليلات الإحصائية المعبر عنها في كل من الصديق التمييزي، ومعامل ارتباط النصفين، وكذا الثبات بنوعيه ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، عن كفاية سيكومترية ذات مقبولة موثوقية كبيرة لمقياس التفاؤل، لاسيما في معاملات الارتباط بالنسبة لنصفي المقياس كما تعكسه مؤشرات الثبات، أو بالنسبة لمعاملات الارتباط وتشعبها بالعوامل الثلاثة، وهي تتفق مع ما توصلت إليه كل من دراسة (Nailah Ayub. 2009) من أنه كانت جميع معاملات الارتباط الكلي بين العناصر كبيرة وتنتج عنها مكون رئيس واحد،

وتتفق جزئياً أيضاً مع نتائج دراسة (Fei Hei, & al, 2013)، فعلاوة على ما أفرزته نتائج توليد العينات وتحليل المسار عن وجود تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة، فإن هذه الفقرات ترتبط ارتباطات بالمتغيرات الكامنة الثلاثة بأكملها، مثل التفاوض في التصرف، والمرونة النفسية والرفاهية الشخصية ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، وهذا ما حققته نتائج الارتباطات بين العوامل الكامنة الثلاثة المستخرجة من تصميم عينة البحث الحالي، وهذه الدلائل والقرائن إنما تدل على مصداقية مقياس التفاوض للاستخدام على نطاق أوسع.

التوصيات والاقتراحات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

-تطبيق مقياس التفاوض على تخصصات عملية وأدبية لإجراء مقارنة في استقرار بنية الصدق العاملي.
-إجراء التحليل الموازي لهورن لاستقصاء الجذور الكامنة، وإجراء الصدق التقاطعي لبنية المقياس وصلاحيته للتطبيق والتعميم على عينات كبيرة وواسعة

قائمة المراجع تهميش أصلي

- 1-أحمد محمد عبد الخالق.. معمل علم النفس الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الشخصية. (ط1). (2007)
- 2-أحمد، بوزيان تيغزة/اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث: منى التحليل والتحقق. بحث علمي محكم. جامعة الملك سعود. السعودية. (2011)
- 3-أحمد، بوزيان تيغزة/التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليزر LISREL. عمان: دار المسيرة. (ط1). (2012)
- 4-بدر محمد الأنصاري . التفاوض والتشاور المفهوم والقياس والمتعلقات . مطبوعات جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي للتوزيع . (ط1) . (1998).
- 5-حجاج، غانم.. التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الإنسانية والاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب. (ط1). (2013)
- 6-زياد أمين بركات. دراسة في سيكولوجية الشخصية التفاوض والتشاور وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بالطلاب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك. (1998)
- 7-سيد المهدي أحمد ناصر . إستراتيجية التفاوض سبيلك إلى النجاح . دراسة في ضوء القرآن والسنة. الإمارات العربية المتحدة. (ط1). (2011).
- 8-سيسيل راينولد، ورونالد ليفينغنستن. إتقان القياس النفسي الحديث النظريات والطرق. صلاح الدين محمود علام (مترجم). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. (ط1). (2013).
- 9-فتال صليحة. النسق الأسري والتوجه نحو الحياة (التفاوض والتشاور) لدى أحداث الجانحين . أطروحة دكتوراه منشورة . جامعة الجزائر 2. (2015).
- 10-محمد رشيد صيدم . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأحداث الأسوياء والجانحون وعلاقتها بالتفاوض والتشاور. رسالة ماجستير غير منشورة . المملكة العربية السعودية. (2009).
- 11-نجوى اليحفوني وبدر محمد الأنصاري. التفاوض والتشاور دراسة ثقافية مقارنة بين اللبنانيين والكويتيين. في الموقع الإلكتروني: <http://www.alhiwartoday.net/node/9471> . (2002).



- 12-Charles S. Carver, Michael F. Scheier, Suzanne C. Segerstrom. Optimism. *Clinical Psychology Review*.30 ,879-889. .(2010)
- 13-Fei He, Rong Cao, Ziqi Feng, Hao Guan, Jiaxi Peng.The Impacts of Dispositional Optimism and Psychological Resilience on the Subjective Well-Being of Burn Patients: A Structural Equation Modelling Analysis. [http://journals.plos.org/plosone.8\(12\),1-5](http://journals.plos.org/plosone.8(12),1-5). .(2013)
- 14-Michael A. Babyak, C.R. Snyder, Lauren YoshinobuPsychometric .Properties of the Hope Scale: A Confirmatory Factor Analysis.*Journal of Research in Personality*, Volume 27, Issue 2, Pages 154-169.(1993)
- 15-Michael F. Scheier, Charles S. Carver.(1985). Optimism, Coping, and Health: Assessment and Implications of Generalized Outcome Expectancies *HEALTH PSYCHOLOGY*, 4 (3) 219-247.
- 16-Nailah Ayub•Measuring Hopelessness and Life Orientation in Pakistani Adolescents. *The Journal of Crisis Intervention and Suicide Prevention*.30(3), 153-160.(2009).
- 17-Sakari L , Antje von S , Katri R , Catherine G. (2012).Optimismus and Pessimismus bei Vorschulkindern Validierung eines Elternfragebogens *Psychologische Diagnostik und Differentielle Psychologie*,58(2),64-74 .
- 18-Scott P,King .Optimism/ Pessimism ,assessment of. www.researchgate.net/publication/314075712 ,p1-6.(2017).